

سوق الحرفيين والفنون

بولاية صحر

هاجر نجيب المعيني | فاطمة عبدالعزيز العوضي

مقدمة

لطالما اهتمت سلطنة عمان بالحرف اليدوية والفنون والمهن التي تعكس ثقافة البلد الفريدة من نوعها، ظهر هذا الاهتمام جلياً في التسعينات حيث تم بناء العديد من الأسواق الحرفية في السلطنة دعماً لأصحاب الحرف والفنانين، أنشئ سوق الحرفيين بمنطقة الحجره بالقرب من جامع السلطان قابوس بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة، وكان افتتاحه في عام 1999م بهدف تشجيع الحرفيين والحفاظ على الحرف العمانية التقليدية في مبنى تم تشييده على الطراز العربي الإسلامي، وتنتشر محلات الحرفيين لمساحة (7000 متر مربع)، وقد جمع السوق العديد من الصناعات التقليدية والمشغولات اليدوية العمانية من مختلف الصناعات الجلدية والخزفية والسعفية بالإضافة إلى المنسوجات القطنية والصوفية والمصوغات الذهبية والفضية وكذلك صناعة العطور والأعشاب والأدوية الطبيعية وعسل النحل والحلوى العمانية والأسلحة التقليدية.

رؤيتنا:

رؤية هذا المشروع توفير مكان حاضن للحرفيين و ذلك عن طريق تطوير واستغلال سوق الحرفيين الذي بسبب الإهمال غدا السوق مكانا مهجورا غلّفته الأتربة وتراكمت فيه الأوساخ، حيث تم هجر السوق وتحويل معظم المحلات لتصبح مخازن بدلاً من عملها كمتاجر للحرف. هنا مقترح لإعادة تأهيل المكان لخدمة وجمع أصحاب الحرف والفنانين في مكان واحد. وذلك لهدف تقديم مكان شامل لجميع أنواع الفنون والحرف وكذلك لإكساب الجيل الجديد والزوار خبرات المهارات والمعارف الحرفية العمالية وأهم المنتجات التراثية التي تشتهر بها السلطنة والباطنة على وجه الخصوص . رسالتنا هي استغلال المساحات المهذرة و المهجورة بإعادة إحيائها لتخدم أهالي المنطقة ولتصبح رافد من روافد الاقتصاد الإبداعي وذلك عن طريق تشغيل المكان تشغيل كامل تحت قيادة شبابية في مكان واحد.

الفكرة:

ترميم السوق ليصبح وجهة لكل مهتم بالحرف وكافة أشكال الفنون من رسم وموسيقى وطبخ وتصميم وغيرها وكذلك أن يصبح السوق مكان مفتوح ومهيىء لعرض الصناعات الحرفية التقليدية ذات الجودة العالية والصناعة المميزة. وتقديم الدروس الخاصة بالفنون للجيل الجديد عن طريق إشراك كبار السن بتقديم معامل وورش لصنع منتجات مواكبة للعصر ولكن باستخدام التقنيات القديمة الحرفية. وذلك ليشهد ويتعلم الجيل الجديد عن التاريخ العريق لصناعة الحرف اليدوية التي تظهر إبداعات الأجداد المذهلة عبر العصور. ولكن بطريقة مبدعة وخلاقة أكثر.

الفئات المستهدفة

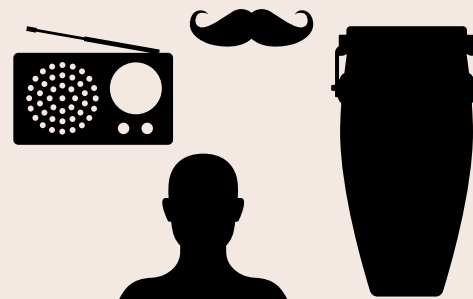
السياح



أصحاب
المؤسسات
الصغيرة
والمتوسطة



كبار السن
العاملين في
المهن
الحرفية



الفنانين
وكل
مهتم بالفن.



الأهداف

1	ترميم وإعادة إحياء السوق.
2	توفير مكان يجمع المهتمين بالحرف والفن في ساحة واحدة.
3	دمج وإشراك الجيلين الجديد والقديم في نقطة لقاء ممتعة حيث الاستفادة تكون للطرفين.
4	صنع رافد للإقتصاد الإبداعي وذلك عبر بيع كل ما يصنع في الورش في المحلات الموجودة في السوق .
5	تطوير السوق بشكل يتناسب مع المتطلبات الحالية وذلك بتنشيطه بشكل أسبوعي لعمل سوق للوراقين/سوق السبت/ سوق للمزارعين وغيرها.
6	توفير فرص العمل لشتى فئات المجتمع.
7	تحفيز الشباب على الابتكار والمشاركة في الفعاليات.

خريطة السوق



- محلات تجارية
- ورش فنية وتعليمية
- مساحات ثقافية
- مساحات خارجية
- مقاهي
- خدمات



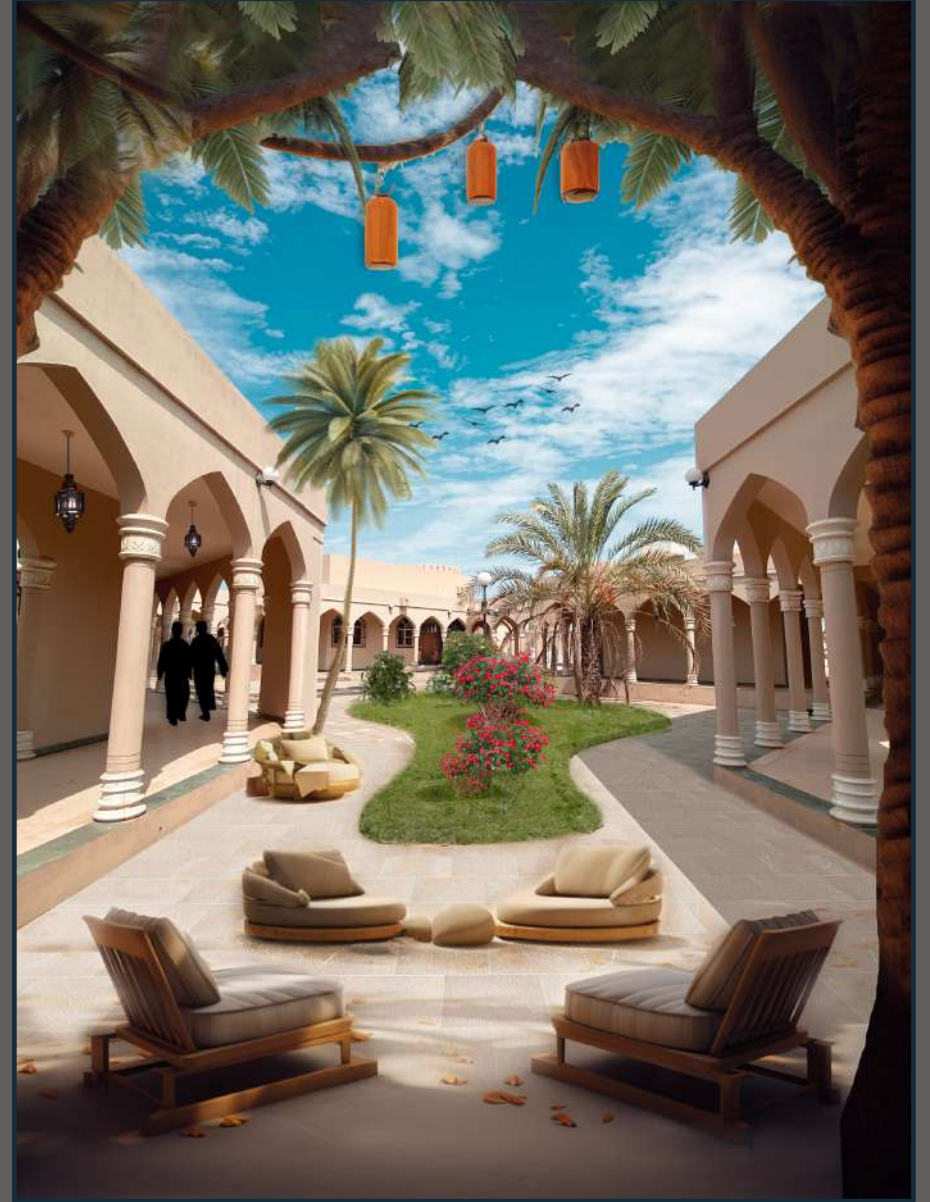
تصميم الشعار



سوق الحرفيين والفنون



الأفق
الآثار



إعادة تأهيل الساحات العامة داخل السوق وإحيائها بالتشجير







تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



إقامة سوق أسبوعي متنوع (سوق المزارعين/سوق السبت/سوق الفن/سوق الوراقين/سوق الأدوات المستعملة) وذلك لتنشيط المكان ودعم التجار والشباب أصحاب الأعمال الحرة الإبداعية بإعطائهم مساحة لعرض منتجاتهم وجمع التاجر بالعميل تحت مظلة واحدة.



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



تأهيل الدكاكين الداخلية لفتح مقهى ومطعم مع استغلال المنطقة الخارجية المقابلة
لعمل جلسات خارجية مع إضافة رشاشات رذاذ الماء لتبريد الجو.



زرع المناطق المحيطة حول السوق واستغلالها في وضع بعض الألعاب للأطفال



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي

تهيئة القاعات متعددة الاستخدام.



إقامة معارض مستمرة متنوعة .



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



تم تصميم هذه الصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي

إيجائيات المشروع

- 1 استغلال السوق استغلال مجدي ومتكامل حيث انه يقع في منطقة حيوية بوسط صحار وقريب من كورنيش صحار الحركي.
- 2 الدمج بين فئتين عمريتين تحت هدف سامي وذلك لتعزيز القيم الاجتماعية المشتركة وتطويرهم في شتى المجالات.
- 3 خلق فرص عمل للشباب العماني وكل من يرغب أن يكون جزء من هذا الحراك الثقافي الفني.
- 4 دعم الفنانين والمبدعين المحليين: سيعمل السوق على توفير منصة للفنانين والمبدعين المحليين لعرض أعمالهم مما يساهم في دعمهم وتشجيعهم على المزيد من الإبداع.

تحديات المشروع

1	الإدارة والرسوم التشغيلية للمكان.
2	الدمج بين فئتين عمريتين مختلفتين في الاهتمامات في مكان واحد.
3	تكلفة الترميم العالية.
4	التسويق للمكان وإقناع كبار السن بالعمل في السوق بجانب الشباب.

ولكم جزيل
الشكر والتقدير

